Al-Adab Journal **Issue. No (150) (September) 2024**

E-ISSN: 2706-9931 **P-ISSN: 1994-473X**

Emotional and Physical Abuse and its Relationship to Social Skills in Primary School Students

Assistant professor. Dr. Anan Ghazi Mahmoud
University of Baghdad/ College of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haythamanan.gh.m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq
Assistant professor. Dr. Shaima Abbas Shamel
University of Baghdad / College of Education for Pure Sciences - Ibn Al-Haythamshaimaa.a.sh@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

Copyright (c) 2024 (Asst. Prof. **Anan Ghazi Mahmoud** (Ph.D.), **Dr. Shaima Abbas Shamel**

DOI: https://doi.org/10.31973/pwd1mm32

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The current research aims to identify emotional and physical abuse and find the indication of differences in abuse among primary school students according to the gender variable (male-female) and identify their social skills .In addition, it also aims to find the indication of differences in social skills according to the gender variable (male-female) and to find the relationship between emotional and physical abuse and their social skills. The current research is determined by Primary School students of fifth grade of Government Schools in Baghdad within the Directorate of Education of the first Rusafa for the academic year (2018-2019). The research sample amounted to (500) male and female pupils .The scale of emotional and physical abuse was prepared by (64) items distributed over three areas, (29) items for emotional abuse, (16) items for physical abuse, and (19) items for neglect. The scale of social skills for children by(Mohammed Sayed Abdul Rahman) was adopted.The psychometric characteristics of the two scales were extracted, where the coefficient of stability of the scale of abuse reached (0.83) by the retest method and (0.81) by the half-segmentation method and the coefficient of stability of the scale of social skills reached (0.78) by the retest method and (0.77) by the half-segmentation method, and the coefficient of stability of the scale of social skills reached (0.78) by the retest method and (0.77) by the half-segmentation method, and the coefficient of stability of the scale of social skills reached (0.78) by the retest method and (0.77) by the half-segmentation method. The two researchers reached a set of results after analyzing the students ' data which show an increase in the level of emotional and physical abuse of the sample members and the absence of significant statistical differences between the sample members according to gender variable .There is a significant decrease in the level of social skills and there are no significant statistical differences between the sample members in social skills with a strong relationship between emotional and physical abuse and social skills among students because abuse leads to the emergence of types of unwanted behaviors such as social withdrawal.

Keywords: elementary stage , emotional abuse, physical abuse, skills, , social withdrawal

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الإساءة الانفعالية والجسدية وعلاقتهما بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.م.د. عنان غازي محمود/جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم / قسم علوم الحياة
anan.gh.m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. شيماء عباس شمل/ جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم/ قسم علوم الحياة
shaimaa.a.sh@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف البحث الحالي التعرف على الإساءة الانفعالية والجسدية، وايجاد دلالة الفروق في الإساءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، والتعرف على المهارات الاجتماعية لديهم، وإيجاد دلالة الفروق في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، وايجاد العلاقة بين الإساءة الانفعالية والجسديّة والمهارات الاجتماعية لديهم، يتحدد البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية الصف الخامس للمدارس الحكومية في مدينة بغداد ضمن مديرية تربية الرصافة الأولى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) بلغت عينة البحث (٥٠٠) تلميذ وتلميذة، تم إعداد مقياس الإساءة الانفعالية والجسدية بواقع (٦٤) فقرة تتوزع على مجالات ثلاثة، (٢٩) فقرة للإساءة الانفعالية، (١٦) فقرة للإساءة الجسدية، و(١٩) فقرة للإهمال، وتم تبني مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال من إعداد (محمد السيد عبد الرحمن) تم استخراج الخصائص السيكومترية للكل المقياسين، إذ بلغ معامل ثبات مقياس الإساءة (٠.٨٣) بطريقة إعادة الاختبار و(٠.٨١) بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل ثبات مقياس المهارات الاجتماعية (٠.٧٨) بطريقة إعادة الاختبار و(٠.٧٧) بطريقة التجزئة النصفية، توصلت الباحثتان إلى مجموعة من النتائج بعد تحليل بيانات التلاميذ تبين ارتفاع في مستوى الإساءة الانفعالية والجسدية لأفراد العينة وعدم وجود فروق إحصائية دالة بين أفراد العينة على وفق متغير الجنس في مقياس الإساءة الانفعالية والجسدية ،وإن هناك انخفاضا ملحوظا في مستوى المهارات الاجتماعية ،وعدم وجود فروق إحصائية دالة بين أفراد العينة في المهارات الاجتماعية مع وجود علاقة قوية بين الإساءة الانفعالية والجسدية والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ؛ لأن الاساءة تؤدي إلى ظهور أنواع من السلوكيات غير المرغوب فيها مثل: الانسحاب الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الإساءة الانفعالية، الإساءة الجسدية، المهارات، المرحلة الابتدائية، الانسحاب الاجتماعي.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مشكلة البحث:

إن مرحلة الطفولة المبكرة هي من أهم المراحل الحياتية وأكثرها تأثيراً في الشخصية الإنسانية وفي تكوين خصائصها العقلية والاجتماعية والنفسية، وذلك عبر ما يكتسبه الفرد من خبرات وما يتعرض له من مؤثرات مختلفة، الأمر الذي يحتم على الوالدين والأوصياء على الطفل مراعاة أهمية سلامة جميع العمليات الاجتماعية النفسية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من حياته. وشخصية الفرد هي في واقع الأمر انعكاس للظروف والخبرات التي تعرض لها ؛لأن عملية تكوين الشخصية وما يترتب عليها من توافق نفسي واجتماعي هي عمليات متداخلة تتم عبر مراحل حياتية متتالية ومترابطة، فتجاوز متطلبات المرحلة التطورية من النمو بوصفها مرحلة مهمة قبل المدرسة ضروري للنجاح في المرحلة التي تليها، كما أن أي انحراف عن شروط العملية السوية غالباً ما يؤدي إلى انحراف العملية التطويرية في المرحلة اللاحقة ولاسيما إذا كان هذا الانحراف شديدا ،إذ يصبح واضحاً عند سن البلوغ مدى نجاح عمليات النمو السابقة، حين يصبح الطفل قادرا على القيام بدور البالغين وقادراً على التعامل مع متطلبات الحياة.(العبد الغفور وآخرون،ص٥٦).

بدأ الاهتمام بالطفل في مطلع العشرينيات من القرن الماضي بظهور قوانين لحماية الطفل، إذ صدر أول إعلان لحقوق الطفل عام (١٩٢٣)، وتبلور عنه إعلان جنيف لحقوق الطفل في العام (١٩٢٤)، ثم اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام (١٩٥٩)، إعلانا عالميا لحقوق الطفل ،وتلي ذلك إعلان عام (١٩٧٩ سنة دولية للطفل). وفي عام (١٩٨٩)، صدرت اتفاقية حقوق الطفل التي تعهدت بحماية وتعزيز حقوق الطفل ،ودعم نموه ومناهضة أشكال ومستويات العنف الذي قد يوجه ضده كافة، وتضمنت المادة (١٩) من الاتفاقية حماية الطفل من أشكال العنف والإيذاء البدني والعقلي والاستغلال الجنسي وغيره ووجوب اتخاذ الدولة الإجراءات الكفيلة بمنع ذلك بما فيها تدخل القضاء كافة. (الطراونة،٢٠٠٠، ص٤١٤)

وتعددت الدراسات بعد ذلك تعدداً هائلاً لتشمل الدراسات التي تبحث في أسباب الإساءة، وأنواعها، وعواقبها، وأي الوالدين أكثر إساءة، والمتغيرات المرتبطة بالإساءة وديناميات الأسرة المسيئة وشخصية الطفل المتلقي للإساءة والمداخل العلاجية لتلك الظاهرة. (القشيشي،٢٠٠٩،ص٢)

وعبر ما يتعرض له الطفل العراقي من الإساءة والإهمال من الوالدين والمدرسة والشارع وما له من آثار سلبية تنعكس على شخصية الطفل وبنائها ولاسيما قدرته على تنمية مهاراته الاجتماعية التي تساعده على إقامة وتدعيم علاقاته بالآخرين، وتساعده على تحمل

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المسؤولية ومواجهة المشكلات ومواقف الحياة المختلفة ؛لذا فإن افتقاد الطفل لهذه المهارات أمر خطير يهدد الطفل وصحته النفسية؛ لأنها تجعله ضعيف الشخصية، غير قادر على الدخول في علاقات سوية مع الآخرين سواء في المدرسة أو البيت أو العمل بعد البلوغ. يتضمن البحث الحالي عددا من المحاور التي تدرس الإساءة وانعكاساتها السلبية على الطفل ولاسيما قدرته على تنمية المهارات الاجتماعية .

أهمية البحث والحاجة إليه:

تعد الأسرة عنصراً من أهم عناصر التنشئة الاجتماعية على الإطلاق، فكل شخص في هذا الكون لابد أن ينتمي إلى أسرة تشعره بالأمن، وتغمره بالعطف والحنان. وغالبا ما تكون الأسرة الملاذ الآمن والأخير لكل إنسان، إلا أن الوظيفة تختل في بعض الأحيان، وتتحول الأسرة إلى مصدر إزعاج وتهديد لأحد أفرادها، فيشعر بعدم الأمن، وربما يصل الأمر اللجوء إلى العنف بكل أشكاله.(الجبرين،٢٠٠٥، ص١٧)

فالإساءة الأسرية بأشكالها اللفظية وغير اللفظية كافة، لها آثار سلبية على الوظائف الاجتماعية والنفسية التي تقوم بها الأسرة. فتصبح الأسرة غير قادرة على القيام بتلك الوظائف التي من أهمها: تكوين شخصية الطفل وإكسابه عادات المجتمع وتجاهاته ومعتقداته الذي ينتمي إليه.

قد يعاني عدد من أفراد المجتمع من سوء المعاملة، فترتفع معدلات الجريمة، ويستشعر الفرد فقدان الأمن وضعف الثقة بالآخرين، ويحدث افتقار للمهارات الاجتماعية وانخفاض في مستوى الخدمات الاجتماعية مع زيادة الضغوط الاجتماعية والحياتية وفقد الدعم الاجتماعي، ومن الآثار السلبية النفسية الناجمة عن سوء المعاملة الإصابة بالاكتئاب، وزيادة الضغط النفسي، وانخفاض تقدير الذات والإحساس بالخجل والمهانة، والشعور بالتعاسة وخيبة الأمل، وكراهية الآخرين، وتشويه السمعة، وعدم الإحساس بالأمن النفسي أو الاجتماعي أو المادي والانسحاب ،والأرق، وتشويه الوعي وتأخر النضج الانفعالي ،واختلاف العمليات المعرفية، واضطراب نمو الشخصية، ككثرة الخيال وأحلام اليقظة، كما إن سوء المعاملة في الطفولة قد يؤدي إلى اضطرابات الهوية الجنسية عند البلوغ، ويسهم سوء المعاملة في خفض التوافق النفسي عند الأطفال، ويزيد من مستوى القلق والتوتر لديهم، كما يرفع معدلات الإحساس بالظلم والقهر والكبت والعزلة.(الشهري،٢٠٠٩، ١٣)

وتعكس جرائم سوء معاملة الأطفال التغيرات التقنية التي أصابت نتائجها بنى الأسرة والمؤسسات الاجتماعية على المستوى الدولي والمحلي، ففقدت الأسرة عددا من وظائفها الرئيسة، وتعقدت الحياة الأسرية، وساءت العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة، وحلت العلاقات

عن بعد محل العلاقات التفاعلية المباشرة بين أفراد الأسرة الواحدة، فالهاتف، والعاب الفيديو، والتلفاز، والانترنيت قد أبعدت أفراد الأسرة الواحدة بعضهم عن بعض، في حين قربت بين الأفراد الخارجين عن الأسرة. كما إن زيادة الضغوط الحياتية والمعيشية التي فرضتها الحياة العصرية قد جعلت الأسرة في حالة تفسخ اجتماعي، أو ما وصفه دوركايم بالانومي(Anomie).(البداينة،ب.ت)

وأتت الشواهد الدالة على ذلك في عدد من دراسات المتابعة والدراسات الطولية، إذ أثبتت نتائج هذه الدراسات إن تعرض الأطفال لسوء المعاملة والإهمال في أثناء مرحلة الطفولة يرتبط بمعاناتهم من مدى واسع من الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية والمعرفية في مراحل حياتهم التالية أي في مرحلة الطفولة المتأخرة . (Erickson, at al,1989,p٧٥)

يرى جليفوند أن سوء معاملة الأطفال النفسية والجسمية تعد من أخطر العوامل التي يمكن عن طريقها التبوء ببعض الاضطرابات الجسمية والانحرافات والإدمان، إذ يشعر الطفل بالكوابيس، وعدم الأمان، ويميل إلى الانسحاب والعزلة، وتجنب الناس، ويعاني من الاكتئاب، وتنمو لديه المشاعر العدوانية، وينخفض لديه تقدير الذات مع ارتفاع معدل المشكلات السلوكية وضعف القدرات العقلية وتدني مستوى التحصيل الدراسي لديه. (عبد المجيد،٢٠٠٤)

ويرى عبد الغفار وآخرون إن الإساءة إلى الطفل هي كل من ما شأنه أن يعوق نمو الطفل نموا متكاملا، سواء أكان في صورة متعمدة أم غير متعمدة من القائمين على أمر نشأته، ويتضمن ذلك الإتيان بعمل يترتب عليه إيقاع ضرر مباشر للطفل كالإيذاء البدني، أو ممارسة سلوكيات، أو اتخاذ إجراءات من شأنها أن تحول من دون إشباع حاجات الطفل المتنوعة التربوية، والنفسية، والانفعالية، والاجتماعية، وتوفير الفرص المناسبة لنموه نموا سليما. (عبد الغفار وآخرون، ١٩٩٧، ص٧٤)

إذ تشير دراسةIlgy ٢٠٠٠ إلى أن هناك حوالي مليون طفل تثبت التقارير تعرضهم للإيذاء والتعذيب الجسدي، كما أن حوالي ١٠٠٠ طفل يموتون سنوياً في الولايات المتحدة نتيجة التعذيب الجسدي والضرب المبرح.

كما أكدت دراسة Ilgy ٢٠٠٠ التي قدمت عرضاً لمعظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين التعرض للعنف العائلي والإيذاء الجسدي للأطفال في الصغر وقيامهم بذلك مستقبلاً مع أطفالهم .في المدة من (١٩٦٥-٢٠٠٠) قوة العلاقة بين هذين المتغيرين أو ما يطلق عليه: الانتقال الوراثي لإيذاء الأطفال. (Ilgy،٢٠٠٠)

وان ١٧٤٠ طفلا مات في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٨ من إساءة المعاملة والإهمال، وتم العثور على ٧٧٢٠٠٠ طفل ضحايا سوء المعاملة من قبل خدمات حماية الأطفال في عام ٢٠٠٨. (National Center for energy prevention، ٢٠١٠)

وأثبتت بعض الدراسات إن هناك علاقة بين عمر الطفل ومدى تعرضه للإيذاء، فكلما قل عمر الطفل كلما زاد احتمال تعرضه للإيذاء، وتشير أغلب الدراسات والتقديرات الرسمية في أمريكا إلى أن متوسط عمر الأطفال الذين تعرضوا للإيذاء يقع بين (٩-١١) عام.(الشهري،٢٠٠٦،ص٦٢)

وجدت دراسات أن الإساءة الانفعالية من أهم العوامل التي يمكن التنبؤ بناء على تعرض الأطفال لها بالإعاقات اللاحقة في نمو الأطفال مقارنة بالإساءة البدنية فضلا عن الجروح البدنية التي قد تنتج عن التعرض لمختلف صور سوء المعاملة والإهمال فإن معظم التداعيات أو التأثيرات السلبية التالية لكل صيغ سوء المعاملة والإهمال تطال النمو النفسي والانفعالي والسلوكي للأطفال ضحايا التعرض لها، وربما يصح في الحقيقة عد الإساءة الانفعالية الإهمال الانفعالي المتغير المتوسط الذي ينظم الضرر أو الأذى الذي يحدث صيغ سوء المعاملة والإهمال الأخرى.(Brassard & at.al،١٩٩٧)

تأخذ الإساءة أشكالا عدة منها : الإهمال ويقصد به الإتيان بأفعال ينتج عنها حرمان من الحاجات الأساسية كالطعام، والشراب، والملبس ،وعدم الاهتمام بالنظافة والرعاية الطبية والأخلاقية، والعزل عن المجتمع، وتجاهل الطفل.(Gover.et al،٢٠٠٣)

ومن أشكال الإساءة الإيذاء النفسي ،والحرمان العاطفي والانفعالي، ومنها الإذلال، والحرمان، والتحقير، والسخرية، والنقد، والمعايرة، وتشويه السمعة، وتقليل القيمة، وإنكار الحق، والقذف، والتنابز بالألقاب، والاستخفاف بالطفل.(Tobolt،٢٠٠١,٣٦٥)

خلصت دراسة كلوسين وآخرون ١٩٩١ Claussen إلى بعض الاستخلاصات ذات الدلالة والتي استهدفت قياس الإساءة الانفعالية بصورة منفصلة لدى عينة من الأطفال المشخص تعرضهم للإساءة البدينة والاهمال وانتهت إلى أن غالبية هؤلاء الأطفال وبنسبة (٩٠%) منهم تعرضوا لمختلف أشكال الإساءة الانفعالية في الوقت نفسه.(Claussen& et.al،١٩٩١) بالنسبة للمهارات الاجتماعيةsocial skills فيرجع الاهتمام بها إلى كونها عاملا مهما في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد، والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة، من عوامل التوافق النفسي على المستويين الشخصي والمجتمعي. (شوقي،٢٠٠٢،ص١٧)

تشير الأدلة النظرية والواقعية إلى إن هناك حدا أدنى من مستويات التفاعل الاجتماعي التي ينبغي أن تتوافر لكل شخص، فإذا حرم منها يصبح أقرب إلى الشعور بالوحدة النفسية ويتهدد توافقه النفسي، " وإن انخفاض مهارات الكفاءة الاجتماعية يؤدي إلى فشل الحياة الاجتماعية، وتكرار الضغوط والمشاق، وفشل العلاقات المتبادلة بين الأشخاص".(جولمان،٢٠٠٠،ص البحث عن الصفحة)

تؤدي الأسرة دورا رئيسا في إتاحة الفرصة للطفل للمشاركة في الخبرات الاجتماعية مع كل من الأطفال والكبار، وتنمية حساسيته لحاجات الآخرين ورغباتهم ، واستعداده للتوافق معهم، وتنمية المهارات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية اللازمة لتوافقه الاجتماعي وتنمية شخصيته الاجتماعية، و تعليم الطفل أساليب وطرائق التفاعل والتعايش مع نفسه ومع الآخرين، والشعور بالثقة التلقائية والقدرة على المبادأة والتوافق الاجتماعي. (زهران،١٩٩٥،ص٢٧٧)

يؤدي إتقان الطفل للمهارات الاجتماعية إلى تزايد توافقه النفسي والاجتماعي عبر قدرته على القيام بالأعمال والأنشطة المميزة لأسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله. إن القصور في المهارات الاجتماعية يمكن أن يعد من المقدمات المهمة لكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية لدى الطفل، والتي يمكن أن تعوق الفرد عن أن يحيا حياة سعيدة ومشبعة نتيجة ذلك العجز في المهارات الاجتماعية ،وما يترتب عليه من عدم الكفاية الاتصالية، سواء من حيث القدرة على بدء العلاقات مع الآخرين أو الاستمرار فيها بسبب الافتقار لمعرفة قواعد ومهارات الاتصال مع الآخرين أو عدم القدرة على ترجمة هذه المعرفة إلى أداة تحقق الكفاية في العلاقات بهم.(Howstone & et al,1993,p.٢١٨)

فيما يأتي عدد من الأسباب التي دفعت الباحثتان إلى إجراء هذا البحث:

١- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على ظاهرة اجتماعية تعد أهم الظواهر الإنسانية المنتشرة بين المجتمعات عبر الأزمنة.

٢- تتسم هذه الظاهرة بالغموض والتناقض كونها ترتبط في كثير من الأحيان بمحددات ثقافية واعتبارات مجتمعية.

٣- تحاول هذه الدراسة إيجاد العلاقة بين مظاهر الإساءة التي تقع على الأطفال على بناء شخصياتهم، فالأسرة للطفل تعد ملاذاً آمناً وسطاً اجتماعياً يكتسبون منه القيم والمعتقدات والعادات، ومتى تبدلت هذه الصورة في أذهانهم وأصبحت الأسرة لا تمثل مناخاً ايجابياً للتنشئة الاجتماعية، ووسطاً للاستقرار والأمان تولدت الاحباطات، وظهرت في صور المعاملة الوالدية المسيئة بصورة مباشرة أو غير مباشرة تجاه الأطفال.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٤- وتنبع أهمية هذه الدراسة بما تقدمه من نتائج في كونها تحاول تقديم تفسيرات علمية حول ماهية الإساءة الجسدية والانفعالية للطفل ،وكيفية انتشارها في المجتمع العراقي.

٥- الاهتمام بمثل هذه الدراسات لظاهرة الإساءة للطفل تساهم في الإثراء المعرفي حول الظاهرة، ورصد أبعادها، وآثارها النفسية والاجتماعية على الطفل فعن طريق البحث العلمي الموضوعي يمكن معرفة حجم الظاهرة وعوامل انتشارها، ومن ثم عمل البرامج الوقائية والعلاجية لمواجهتها.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس)، للمدارس الحكومية في مدينة بغداد ضمن مديرية تربية الرصافة الأولى للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).

أهداف البحث:

١- تعرف الإساءة الانفعالية والجسدية وقياس المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- دلالة الفرق في الإساءة الانفعالية والجسدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

٣- تعرف المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- دلالة الفرق في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس(ذكور-إناث).

٥- العلاقة بين الإساءة الانفعالية والجسدية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تعريف المصطلحات

الإساءة

يعرفها القانون الفدرالي بأنها الأذى والضرر الجسمي أو العقلي واساءة المعاملة الجنسية أو الاستغلال الجنسي، والمعاملة المهملة المتهاونة أو اساءة معاملة الطفل بواسطة شخص مسؤول عن صحة الطفل ورفاهيته وسعادته، تحت الظروف التي تدل على أن صحة ورفاهية الطفل قد أصابها الأذى أو مهددة بذلك.(William Bernet,M.D,2000:2878) تعرفها وزارة الصحة الأمريكية والخدمات الإنسانية (٢٠٠١) بأنه الإيذاء الجسدي أو الإساءة الجنسية أو المعاملة القائمة على الإهمال أو سوء معاملة الطفل تحت سن الثامنة عشر من العمر، وذلك بواسطة شخص يكون مسؤولا عن رعاية الطفل ورفاهيته تحت ظروف تتعرض فيها صحة الطفل أو رفاهيته للأذى أو التهديد. (كامل،ب.ت،ص٣)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يعرفها العبد (١٩٩٣)، بأنها الفعل المقصود غير العرضي الصادر عن الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل وتنشئته، والذي ينتج عنه إيذاء وإلحاق الضرر به، جسمياً أو صحيا أو جنسيا أو نفسيا. (العبد، ١٩٩٣، ص٢١). وفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي عرفت إساءة معاملة الطفل بأنها" أي تصرف أو تعامل مع الطفل يظهر فيه اعتداء عليه أو إضرار أو إيذاء بدني أو نفسي للطفل مثل (ضربه بشدة وإحداث جراحات أو عاهات أو تشغيله دون سن العمل القانوني أو الاعتداء الجنسي عليه أو استغلاله في جرائم ضد القانون" كاستخدامه في ترويج المخدرات، السرقة، التسول" أو طرد الطفل من الأسرة إلى الشارع أو إهماله). (طه وآخرون،٢٠٠٥،ص٨٠)

ويعرف عطية الإساءة بأنها إنزال العقوبة أو توجيه الضرب للطفل من جانب الآخرين، مما يترتب عليه أضرار بدنية للطفل، كذلك تتضمن إحداث الأضرار النفسية لدى الطفل أو إنكار الحاجات الانفعالية له.(الشهري،٢٠٠٩، ٢٢)

الإساءة الانفعالية

عرفت هيئة رعاية الطفولة الأمريكية الإساءة الانفعالية على أنها " إنكار الخبرات الطبيعية التي تزود الطفل بالإحساس بالحب والتقبل والقيمة أو الاضطراب العاطفي العائد إلى استمرار الخلافات في المنزل بسبب عدم الانسجام أو مرض الوالدين العقلي" (الشهري، ٢٠٠٩، ص١٨)

وعرف فريدريك وآخرون الإساءة الانفعالية بأنها " الفشل في إمداد الطفل بالعاطفة والمساندة الضرورية للنمو الانفعالي والنفسي والاجتماعي وتتضمن إي سلوك يأتي به الوالدان أو القائمون برعاية الطفل ويتعارض مع الصحة النفسية له أو نموه النفسي أو الاجتماعي ويتضمن ذلك إطلاق أو استدعاء الطفل بأسماء مضحكة ومستخفة، ونقص الحب أو الدفء أو الحنان وإلقاء المسئولية على الطفل ولومه على مشكلات الراشدين أو الحالة المالية لهم وتنمية إحساس الطفل بالخجل والذنب والمقارنات السلبية بالآخرين والاستخفاف بالطفل أو ازدرائه والتقليل من شأنه " (إسماعيل،٢٠٠١،ص٢٧٢)

الإساءة الجسدية:

عرفتها سارجا بأنها الأذى المتعمد الذي يشمل الضرب المتكرر، أو الخنق، أو التهاون في منع حدوث الأذى البدني، أو الألم على الطفل.(الشهري،٢٠٠٦،ص١٦)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المهارات الاجتماعية:

يرى Spencer ١٩٩١ إن المهارات الاجتماعية هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج ايجابية عند التفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى إصدار الآخرين لأحكام وتقييمات ايجابية على هذا السلوك. (Spencer,1991,p.149) عرف جريشام (Gresham١٩٩٦)، المهارات الاجتماعية على أنها سلوكيات متعلمة ومقبولة اجتماعيا والتي تمكن الفرد من التفاعل بكفاءة مع الآخرين، وتجنب السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا.

ويعرفها الغريب (٢٠٠٩)، بأنها نسق من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية، التي تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كلاهما معا، وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا، في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتنعكس مظاهر الكفاءة في صور مهارات التواصل الاجتماعي، وتوكيد الذات، وحل المشكلات الاجتماعية، والتوافق النفسي الاجتماعي للفرد كافة.(حسن، ٢٠٠٩، ص٨٠)

الإطـــار النظـــري

تفسير الإساءة

قد يؤدي الايذاء إلى حرمان الأبناء من إشباع حاجاتهم، وحقوقهم البيولوجية أو الاجتماعية والنفسية المكتسبة أو الحد من نموهم الطبيعي الايجابي، سواء تحقق ذلك عن عمد أم عن كبت لضغوط معينة. (حمزة،٢٠٠١). إذا اتجهت التنشئة الاجتماعية إلى العقاب الجسدي المستمر، كانت مصدرا لاكتساب الطفل السلوك العدواني الهادف وهذا الرأي نجده عند باندورا الذي يرى في سلوك الطفل اقتداء بالنموذج الأسري فيعتمد ما يتوقعه من فائدة تعود إليه، أو هدف يحققه أو تعزيز وتدعيم يجده من المحيطين به. (الكتاني،٢٠٠١,٢١٦).

شهد تعريف سوء معاملة الطفل تطورا ملحوظا في العقود الماضية، فمن المفاهيم الكلاسيكية التي عرضت هذه الظاهرة ما قدمه كمب وزملاؤه Kempe (١٩٦٢) عن متلازمة الطفل المعرض للضرب Battered Child Syndrome، وتصف هذه المتلازمة سوء معاملة الطفل على أنها إيقاع الأذى الخطر أو إيقاع إصابات خطرة بالأطفال بواسطة الوالدين أو مقدمي الرعاية، وغالبا ما ينتج عنها كسور وتجمعات دموية بالدماغ، وإصابات متعددة في الأنسجة الرخوة، وعجز مستديم، وحدوث وفاة. ويذكر وولف Wolfe (١٩٩٩) إن من معاني سوء المعاملة والإهمال للطفل هو ممارسة القوة الجسدية لغرض الإضرار

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

بالطفل، وقد يكون الإضرار ماديا عبر ممارسة الضرب أو معنويا عبر تعمد الإهانة المعنوية للطفل بالسب أو التجريح أو الإهانة. (كامل، ب.ت، ص٣). هناك مجموعة من الأسباب الدافعة إلى سوء معاملة الطفل، سواء أكانت المعاملة في أشكال بسيطة أو خطيرة من السلوكيات والتعديات الواقعة على الطفل، ويمكن تقسيم هذه الأسباب إلى فئتين رئيستين هما:

- **الأسباب على المستوى الاجتماعي الكلي:**

تتعلق هذه الأسباب بالظروف المادية للمجتمع، وتشمل المشكلات الاجتماعية (كالفقر، والأمية، والجريمة..... الخ)، ونوع الثقافة الاجتماعية السائدة، ويشمل مجموعة الأسباب الآتية :

١-التغير الاجتماعي ٢- التحضر ٣- الهجرة ٤- الأحياء العشوائية
٥-البطالة ٦- الأمية ٧- الفقر ٨- عولمة الجريمة ٩- مشكلات الأسرة
١٠-غياب التشريعات القانونية ١١- الفساد الحكومي ١٢- التواجد العسكري الأجنبي ١٣- الخوف من الأمراض الجنسية ١٤- المعتقدات الخاطئة

- **الأسباب على المستوى الاجتماعي الجزئي:**

هي مجموعة من الأسباب التي ترد إلى الأسباب الشخصية للفاعلين وظروف أسرهم وظروفهم الخاصة (كالاضطرابات النفسية، والبطالة، وضغوط الحياة..... الخ) وتشمل:
١- الأمية ٢- نقص التعليم لدى أفراد الأسرة ٣- الحاجة المادية للأسرة
٤- الضغوط النفسية لأفراد الأسرة ٥- التاريخ السابق لأفراد الأسرة كضحايا سوء المعاملة ٦- تحميل الأطفال مسؤولية الأسرة في سن مبكر ٧- التسرب من المدرسة ٨- قلة فرص العمل ٩- التحيز ضد الأقليات ١٠- التصدع الأسري ١١- الأعراف الخاطئة المتعلقة بمعاملة الطفل ١٢- الضغوط الحياتية ومتطلبات المعيشة التي لا تستطيع الأسرة تأمينها ١٣- دور التقنيات الحديثة واستعمالها السلبي في الترويج لسوء معاملة الطفل.(البداينة، ب.ت)

الاتجاه النفسي لتفسير الإساءة:

- مدرسة التحليل النفسي / وضع أسسها فرويد، والذي غلّب العوامل البيولوجية الوراثية في شكل سيطرة الغرائز والدوافع والحاجات، وأرجع العدوان عموماً لغريزة الموت، والتي تتقاسم هي وغريزة حب الحياة السيطرة على جميع النزوات البشرية، وبناء على ذلك يكون العدوان على الطفل أو غيره خاصية بيولوجية، تمتد جذورها إلى الطبيعة البشرية، وهي موجودة في حالة كمون، وعندما تستثار تأخذ أشكالا متعددة، وقد ثار حول هذه النظرية

الكثير من الجدل، وعارضها بعض الباحثين كون أنها يصعب تعميمها على الإنسان، لأن الإنسان منذ ولادته وهو في جماعة يتعلم منذ اللحظة الأولى ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه.

- نظرية الإحباط والعدوان/ تؤكد هذه النظرية إن الإنسان عدواني بطبعه، وان كل عنف أو إيذاء يقع على الطفل، يسبقه إحباط يصاب به الأب أو الأم أو القائم على رعاية الطفل من تصرفات الطفل في بعض المواقف.
- نظرية التعلم الاجتماعي/ ترى هذه النظرية إن الذي يوقع الإيذاء بالطفل، يوقعه نتيجة تعلمه لسلوك غير صحيح للتعامل مع الطفل، أو لأنه سلوك متعلم مكتسب من التقليد والمحاكاة نتيجة التعلم الاجتماعي، وهذه النظرية لا يمكن التسليم بها؛ لأنها تجعل الفرد مقلداً ومحاكيا، وتلغي عقله تماما إزاء ما يتلقاه أو يتعلمه.
- نظرية التعلق أو المودة/ تقوم هذه النظرية على فرضية مؤداها أن العلاقات السلبية والسيئة بين الوالدين والطفل لها ارتباط وثيق بتعرض الطفل للإيذاء من والديه أو أحدهما، أو حتى من المحيطين، إذ إن الأطفال لديهم الاستعداد للاتصال بالآخرين، وتكوين الرباط العاطفي، فإذا لم يتم إشباع هذا الاستعداد إلى الارتباط العاطفي في المرحلة المبكرة من حياة الطفل، فإن ما سيتلوها من مراحل قد يتسم بوجود نوع من الفجوة بين الأبوين والطفل، ومن ثم يتيح إمكانية حصول الإيذاء.(الشهري،٢٠٠٦،ص٧٢-٧٣)

نموذج أو نظرية الأسرة المسيئة Abuse family theory

التي تعني أن خبرة العنف مع الطفل خبرة خطيرة من أسرته، أو بالأحرى من الوالدين، إذ يرى كل من تومكنز Tomkins (١٩٧٩) وسيركس Sirkis (١٩٨٤)، وموشير Mosher (١٩٨٨) إن التطبيع الاجتماعي للوالدين الذي يتسم بالاتجاه العقابي Punitive والعنيف يولد ضغطا، واضطراباً لدى الطفل، وهذا يعكس سوء تطبيع اجتماعي لوجدان الوالدين ينتقل بدوره إلى الأبناء الأطفال حيث ينشأ الطفل في حالة جوع للدفء، والمشاركة، والحنو، والاحتضان، وان الوالدين أقل اهتماما به، وأكثر إهمالا له، وإنه يفتقر إلى التعاطف.(القشيشي،٢٠٠٩،ص٥)

الإساءة الانفعالية:

من المفيد التمييز بين الإساءة الانفعالية والإساءة النفسية ،إذ تعرف الإساءة النفسية بوصفها سلوكيات إساءة معاملة يرتكبها الآباء أو غيرهم مما يقومون على شؤون تربية الأطفال ورعايتهم أو غيرهم من الأشخاص المهمين في حياة الأطفال وينتج عنها تضرر أو

أذى شديد قد يعيق نمو القدرات العقلية (المعرفية بصفة خاصة) والخلقية لدى الأطفال ضحايا التعرض لها في حين تعرف الإساءة الانفعالية بأنها تعرض الطفل لسلوكيات شبيهة بالسلوكيات السابقة لكنها تؤثر بالسلب على النمو الانفعالي له وعلى تقديره لذاته وعلى كفاءته الاجتماعية. (أبو حلاوة،ب.ت،٤)

وتجدر الإشارة إلى أنه من غير المعتاد في كثير من الحالات تحديد وضعية الإساءة النفسية أو الانفعالية في الإطار أو السياق العام لسوء معاملة أو إهمال الأطفال وغالبا ما تدرس هذه الإساءة مقترنة بصيغ إساءة المعاملة الأخرى بناء على الاتفاق العام بين غالبية الباحثين والعاملين في المجال على إن إساءة معاملة الأطفال غالبا ما تحدث بصورة مقترنة بمعنى يندر أن يتعرض الأطفال ضحايا سوء المعاملة والإهمال إلى صيغة إساءة معاملة نقية أو منفصلة أو مستقلة عن الصيغ الأخرى .(Ney,at.al،١٩٩٤)

إن خطورة الإساءة الانفعالية تتبدى في الآثار الانفعالية والسلوكية بعيدة المدى، وغالبا ما يترتب على هذا الاتجاه شخصية انسحابية منطوية غير واثقة من نفسها توجه عدوانها نحو ذاتها لاتثق في قدراتها، وهي غالبا ما تتوقع أن الأنظار تطاردها؛ لأن بها شيئا غير عادي في ملبسها أو مظهرها أو سلوكها؛ لأنها تعودت الشك في بيئتها المحيطة بها، فأسلوب التربية الذي يثير مشاعر الخوف وانعدام الأمن في مواقف التفاعل يترتب عليه تعرض الطفل لمشكلات نفسية أو تأخر في نواح مختلفة من النمو.(الشهري،٢٠٠٩،ص١٩)

يمكن أن تضعف الإساءة الانفعالية التطور النفسي عند الطفل مثل : الذاكرة، الإدراك ، الإدراك الحسي، الانتباه، التخيل، النمو الخلقي، فضلاً عن الأثر على النمو الاجتماعي عند الطفل.(O'Hagan,1995).

على الرغم من إن بعض الأطفال يتعرضون للإساءة الانفعالية فقط من دون معايشة صيغ إساءة المعاملة الأخرى، فان الإساءة الانفعالية غالباً ما ترتبط مع أو تنتج عن أنماط إساءة المعاملة الأخرى مما يجعلها متغيراً دالاً أساسياً لدى كل حالات التعرض لإساءة المعاملة مهما كانت صيغتها، وإن الإساءة الانفعالية نمط متضمن بالضرورة في كل صيغ إساءة معاملة الأطفال. (Hart & Barassard,1991). قدم كاربارينو وآخرون Garbarino et,al.١٩٨٦ ، تعريفا يشتمل على أبعاد أساسية عدة للإيذاء الانفعالي تمثلت بما يأتي:

١- الرفض Rejecting behaviors ويشتمل على عدم إبداء مشاعر الود تجاه الطفل، أو عدم تقدير منجزاته.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٢- العزل Isolating ويعني عزل الطفل عن اكتساب الخبرات الاجتماعية عبر الاختلاط بالمجتمع، أو الأقران، أو المشاركة في شؤون العائلة وأنشطتها اليومية، وإشعار الطفل بأنه يجب أن يحترس من الآخرين ولا يخالطهم، وحبسه من الاختلاط بالآخرين في حجرته.

٣- الإرهاب Terrorizing يشتمل على إخافة الطفل، وارهابه وإشعاره أن العالم ليس إلا غابة يأكل فيها القوي الضعيف، وإن الآخرين أشرار، أو تهديد الطفل وإرهابه عندما يرتكب خطأ ما بتهديده بالسلاح، أو القتل.

٤- التجاهل Ignoring يشتمل على عدم مناداة الطفل باسمه، ونعته أو تجاهل وجوده، أمام الآخرين، وعدم إبداء أي مشاعر تجاهه.

٥- الغش Corrupting يشمل عدم إعطاء الطفل المعلومة الصادقة وتعليمه أشياء خاطئة عن الناس، والمجتمع، والكون، وذلك للتأثير على أفكاره وتشويش مفاهيمه في الحكم على الأشياء الحسنة على أنها قبيحة، والقبيحة على أنها حسنة. (عسيري،٢٠٠١، ٢٣)

تأثير الإساءة على الطفل

١- السلوك: عدم المبالاة، عصبية زائدة، مخاوف غير مسوغة، ومشاكل انضباط، وعدم القدرة على التركيز، وتشتت الانتباه، والسرقات، والكذب.

٢- الاجتماعية: انعزالية عن الناس، قطع العلاقات مع الآخرين، عدم المشاركة في نشاطات اجتماعية، تعطيل سير نشاطات الجماعة، العدوانية تجاه الآخرين.

٣- الانفعالية: انخفاض الثقة بالنفس، واكتئاب، وردود فعل سريعة، والهجومية والدفاعية في مواقفه، والتوتر الدائم، وشعور بالخوف ،وعدم الأمان، عدم الهدوء والاستقرار النفسي.

الاضطرابات النفسية الناجمة عن الإساءة للطفل

١- اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع Antisocial personality disorder .

٢- اضطراب الشخصية الحدية Borderline personality disorder .

٣- إعراض التفكك Dissociative symptoms .

٤- فرط الشهية العصبي لدى الإناث Bulimia nervosa .

٥- اضطراب الأعصاب اللاحق للصدمة Posttraumatic stress .

٦- أعراض سايكاترية متعددة. (القشيشي،٢٠٠٩،ص٥)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الدراســـــات السابـــقة

دراسة الكسندر وآخرون ٢٠١٠

زوج الأم والإساءة الجسدية للأطفال

(تقرير عينة من الأمهات البرازيليات في ري ودي جانيرو)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث إساءة زوج الأم على الأطفال مقارنة بالإباء الحقيقيين للأطفال على عينة مكونة من (٣٨٥) أم مع أطفالهن بأعمار (١-١٢) سنة، حددت الإساءة الجسدية للأطفال باستعمال مقياس اختلاف الأساليب الوالدية للأطفال(conflict tactic scales parent child) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ٣٤% من عينة الأطفال يساء إليهم جسديا من قبل زوج الأم .
- ١٧.٦% من العينة نفسها يسيء إليهم الأب الحقيقي.
- زيادة الإساءة الجسمية للأطفال من الأمهات اللاتي يعشن مع أزواجهن غير الحقيقيين للأبناء باعتراف من الأمهات أنفسهن. (Alexander,at.al،٢٠١٠)

دراسة الشهري ٢٠٠٩

إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة المدرسية والأمن النفسي على عينة مكونة من (٨٦٣) تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصفوف العليا بمحافظة الطائف، وباستعمال مقياس إساءة المعاملة المدرسية من إعداد الباحث ومقياس الأمن النفسي من إعداد الدليم(١٩٩٣)، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد علاقة موجبة بين إساءة المعاملة المدرسية والأمن النفسي لدى أفراد العينة.
- توجد فروق دالة بين درجات الأمن النفسي ودرجات إساءة المعاملة المدرسية نتيجة اختلاف نوع الدراسة(حكومي /أهلي)، متوسط دخل الأسرة وعدد أفراد الأسرة. (الشهري،٢٠٠٩)

دراسة الشهري ٢٠٠٦

الخصائص النفسية والاجتماعية والعضوية للأطفال المتعرضين للإيذاء

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية والعضوية التي تساهم في زيادة احتمالات تعرض الأطفال للإيذاء، والتي يمكن عن طريقها التعرف على حالات الإيذاء من المختصين من أطباء الأطفال والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، على عينتين الأولى قصدية مكونة من (٥٦) طفلا يمثلون عينة الأطفال المتعرضين

للإيذاء(العينة الرئيسة) ،والثانية عينة قصدية مكونة من (١٠٠) طفل يمثلون الأطفال غير المتعرضين للإيذاء (العينة الضابطة)، استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة الاجتماعية محل البحث، كما توجد في الواقع، تعبيرا كميا وكيفيا، والذي لايقف عند حد الوصف للظاهرة المبحوثة، وجمع المعلومات من أجل استقصاء الجوانب المختلفة لها، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليل الظاهرة وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحديد الوسائل الملائمة لتطوير وتحسين الواقع،وأظهرت الدراسة أن الإناث أكثر تعرضا للإيذاء من الذكور، وأن الأطفال الأصغر عمرا يكثر الإيذاء بينهم ،وإن الطفل المتعرض للإيذاء كثير التوتر والقلق ،ويعاني من اضطرابات النوم والأكل،و يميل للانعزال عن الآخرين في تفاعل سلبي مع من حوله ،ولا توجد دلائل على تعرض الأطفال المرضى والمعاقين للإيذاء أكثر من غيرهم كما أن الدخل الشهري لأسرة الطفل، ونوع السكن ،ومستوى تعليم الوالدين ،وعدد أفراد الأسرة من المتغيرات التي أظهرت إن حالة الوالدين الاجتماعية لها تأثير واضح على الظاهرة. (الشهري،٢٠٠٦)

دراسة عبد المجيد ٢٠٠٤

إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

هدفت هذه الدراسة إلى بحث كل من إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية والخاصة على عينة مكونة من (٣٣١) تلميذا وتلميذة من التعليم الابتدائي الحكومي والخاص. وباستعمال مقياس للأمن النفسي ومقياس لسوء المعاملة من إعداد الباحث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود علاقة سلبية بين سوء المعاملة والأمن النفسي.
- تلاميذ المدارس الحكومية يعانون من سوء المعاملة أكثر من تلاميذ المدارس الخاصة.
- يعاني الذكور من سوء المعاملة أكثر من الإناث.
- يوجد تفاعل دال بين الجنس ونوع التعليم في سوء المعاملة المدرسية.
- توجد فروق دالة بين المدارس الحكومية والخاصة في الأمن النفسي لصالح المدارس الحكومية.
- يوجد تفاعل دال إحصائيا بين الجنس ونوعية الدراسة في الأمن النفسي. (عبد المجيد,٢٠٠٤).

أولاً: منهج البحث:

لتحقيق أهداف هذا البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعد الأسلوب الأمثل في دراسة مجالات الظواهر الإنسانية والطبيعية المختلفة، إذ يتناسب هذا المنهج مع أهداف البحث وفروضه الذي هو كما يذكر عبيدات وآخرون (١٩٩٧م) أنه عبارة عن " اسلوب يعتمد دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع وتسهم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً ".(عبيدات، واخرون،١٩٩٧،ص٢١٩)

ثانياً: مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث تلامذة المرحلة الابتدائية (الصف الخامس)، للمدارس الحكومية في مدينة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة والموزعين على مديريات التربية، بواقع (١٠٢٦٢٧) تلميذا و (٨٥٤٥٣) تلميذة للصف الخامس، كما هو مبين في الجدول (١) .

جدول (١) : مجتمع الدراسة

ت	المديريات	الصف الخامس		المجموع
		ذكور	إناث	
1	الكرخ ١	10139	8160	18299
2	الكرخ ٢	18212	14638	32850
3	الكرخ ٣	13293	11532	24825
4	الرصافة ١	15401	14012	29413
5	الرصافة ٢	28598	22621	51219
6	الرصافة ٣	16984	14490	31474
		102627	85453	188080

ثانيا :عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٥٠٠) تلميذ وتلميذة بطريقة طبقية عشوائية بأعداد متساوية، ومن ست مدارس موزعة على مديريات التربية الست انفة الذكر، واختير طلبة الصف الخامس من كل مدرسة بطريقة قصدية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (٢) : أسماء مدارس عينة البحث

اسم المديرية	اسم المدرسة	
مديرية الرصافة ١	بحر العرب الابتدائية للبنين	٣٧
	الخوارزمي الابتدائية للبنات	٤٦
مديرية الرصافة ٢	ابن الخطيب الابتدائية للبنين	٤٠
	عارف البصري الابتدائية للبنات	٤٣
مديرية الرصافة ٣	ورقة ابن نوفل الابتدائية للبنين	٣٦
	الحر الرياحي الابتدائية للبنات	٤٨
مديرية الكرخ ١	البادية الابتدائية للبنين	٤٧
	شجرة الدر الابتدائية للبنات	٣٦
مديرية الكرخ ٢	الدار البيضاء الابتدائية للبنين	٤٥
	ابن زيدون الابتدائية للبنات	٣٨
مديرية الكرخ ٣	الشهيد عادل ناصر عليخ الابتدائية للبنين	٣٧
	عقبة بن نافع الابتدائية للبنات	٤٧
	500	

ثالثا : أداتا البحث:

أولاً: مقياس الإساءة الانفعالية والجسدية (إعداد الباحثتين):

- **المنطلقات النظرية:**

أ- اعتماد الجانب النظري والدراسات والمقاييس السابقة في تحديد مفهوم الاساءة وتحديد أساليبها.

ب- الإفادة من آراء الخبراء في بعض إجراءات بناء المقياس.

ج- اعتماد أسلوب المواقف اللفظية في بناء المقياس كونه من الأساليب الشائعة في بناء المقاييس النفسية.

- **تحديد المجالات وصياغة الفقرات:**

بعد الاطلاع على الجانب النظري والمقاييس السابقة قامت الباحثة بتحديد ثلاثة مجالات للإساءة وهي: (الانفعالية، الجسدية، والاهمال)، كما وضعت تعريفا نظريا لكل مجال من مجالات الاساءة، وتم عرضها على المحكمين والمختصين في مجال الاختبارات والمقاييس النفسية تبين أن نسبة (٨٠%) وافقوا على التعريفات النظرية ومجالات الاساءة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

واستنادا إلى التعريفات النظرية لكل مجال من مجالات الإساءة قامت الباحثتان بصياغة (٧٥) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة بواقع (٣٢) فقرة للإساءة الانفعالية، و(٢٠) فقرة للإساءة الجسدية، و(٢٣) فقرة للإهمال.

- **صلاحية الفقرات:**

بعد صياغة الفقرات بشكلها الأولي، قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في القياس النفسي لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس، وبيان مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، واعتمدت الباحثة موافقة (٨٠%) فأكثر معيارا لملاءمة الفقرة، ونتيجة لهذا الاجراء تم حذف (١١) فقرة والإبقاء على (٦٤) تتوزع على المجالات الثلاثة، بواقع (٢٩) فقرة للإساءة الانفعالية، (١٦) فقرة للإساءة الجسدية، و(١٩) فقرة للإهمال.

- **إعداد تعليمات المقياس:**

حرصت الباحثتان في اعدادهما التعليمات على أن تكون واضحة، وسهلة الفهم، ومناسبة لمستوى المفحوصين، وذكرت بأنه لاتوجد هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وإن الاجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحثتين وذلك ليطمئن المستجيب على سرية الاجابة.

- **تصحيح المقياس:**

لاستكمال المقياس بصيغته الأولية، وبعد الاطلاع على عدد من المقاييس والتي كان أحد أهدافها قياس الاساءة، وجدتا أن معظمها يستعمل بدائل متدرجة الاجابة، لذا فقد قامت الباحثتان بوضع بدائل الفقرات بشكل ثلاثي متدرج الإجابة، وعلى النحو الآتي (نعم، احيانا، لا) ، أما تصحيح فقرات المقياس فأعطت الباحثتان للإجابة (نعم) الدرجة (٣) وللإجابة (احيانا) الدرجة (٢) وللإجابة (لا) الدرجة (١).

التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثتان بإجراء تجربة استطلاعية بهدف التحقق من مدى وضوح التعليمات والفقرات ومدى ملاءمة البدائل المقترحة، فضلا عن معرفة الوقت المستغرق للإجابة على المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية طبقية غير النسبية (متساوية العدد)، مكونة من (٥٠) تلميذا وتلميذة بواقع (٢٥) تلميذا من مدرسة الشهيد عثمان ،و (٢٥) تلميذة من مدرسة النعمان الابتدائية (مرحلة الخامس الابتدائي) ضمن مديرية الرصافة الاولى، وقد تم توضيح التعليمات للتلامذة، وإعطاء مثال يوضح كيفية الاجابة وذلك باختيار البديل المناسب الذي يعبر عن الاستجابة، وقامت الباحثة بحساب الوقت

المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس، وتراوح متوسط الوقت للإجابة عن فقرات المقياس (٥٠) دقيقة تقريباً.

اجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاساءة الانفعالية والجسدية :

أولا: أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

لقد تحققت الباحثتان من وجود هذا المؤشر في مقياس الإساءة الانفعالية والجسدية بحساب القوة التمييزية لفقراته بطريقة المجموعتين المتطرفتين ولغرض تطبيق هذا الأسلوب تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس الإساءة الانفعالية والجسدية ومن ثم ترتيبها تنازليا، واختيار نسبة (٢٧%)، من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لكي تمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧%)، من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين؛ لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) و بدرجة حرية (٢٣٠) بمستوى دلالة (٠,٠٥)، وعبر النتائج يتضح أن جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات المقياس كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيم التائية الجدولية، وهذا يشير إلى أن جميع فقرات مقياس الإساءة الانفعالية والجسدية تتمتع بقوة تمييزية عالية، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) قيم الاختبار التائي لمعامل التمييز بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية	رقم الفقرة	القيمة التائية
1	2,74	14	4.73	27	3.75	40	2.63	53	2.69
2	4.35	15	4.32	28	3.92	41	3.61	54	5.32
3	3.41	16	2.45	29	4.65	42	3.77	55	3.52
4	3.54	17	3.34	30	4.72	43	2.45	56	4.11
5	3.04	18	4.26	31	3.12	44	3.87	57	4.51
6	3.83	19	4.20	32	3.26	45	2.90	58	5.62
7	4.32	20	4.54	33	2.40	46	4.31	59	3.62
8	3.61	21	3.42	34	3.01	47	3.46	60	2.51
9	2.35	22	3.95	35	2.50	48	2.32	61	4.18
10	3.83	23	2.46	36	3.21	49	3.69	62	3.33
11	2.45	24	4.12	37	4.26	50	4.27	63	3.41
12	4.11	25	3.21	38	3.21	51	3.55	64	2.81
13	2.83	26	4.19	39	3.82	52	3.81		

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ثانيا: ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

إن استعمال أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يوضح مدى قوة ارتباط الفقرة بالمقياس، لاستخراج علاقة كل فقرة من فقرات مقياس الإساءة الانفعالية والجسدية بالدرجة الكلية، استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون، ويتضح في ضوء النتائج أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعاملات ارتباط بيرسون. والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط
1	0.38	14	0.48	27	0.57	40	0.33	53	0.30
2	0.34	15	0.31	28	0.39	41	0.32	54	0.33
3	0.41	16	0.30	29	0.40	42	0.51	55	0.63
4	0.31	17	0.49	30	0.39	43	0.33	56	0.38
5	0.38	18	0.39	31	0.42	44	0.52	57	0.37
6	0.46	19	0.46	32	0.53	45	0.48	58	0.54
7	0.42	20	0.35	33	0.41	46	0.43	59	0.60
8	0.41	21	0.51	34	0.33	47	0.30	60	0.46
9	0.37	22	0.37	35	0.42	48	0.36	61	0.44
10	0.56	23	0.33	36	0.53	49	0.45	62	0.37
11	0.42	24	0.53	37	0.62	50	0.38	63	0.41
12	0.46	25	0.39	38	0.39	51	0.44	64	0.44
13	0.32	26	0.52	39	0.61	52	0.42		

ثالثاً: ارتباط درجة الفقرات بدرجة المجال:

لاستخراج ارتباط درجة الفقرات بدرجة المجال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الواحد الذي توجد فيه الفقرة، بقيمة حرجة لمعامل ارتباط بيرسون (٠.١٢٤) عند مستوى (٠.٠٥) و بدرجة حرية (٢٣٠) . الجدول (٥) يوضح ذلك

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (٥)

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الواحد الذي توجد فيه

رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط
1	0.34	14	0.32	27	0.50	40	0.43	53	0.43
2	0.43	15	0.35	28	0.42	41	0.42	54	0.31
3	0.45	16	0.31	29	0.43	42	0.52	55	0.52
4	0.36	17	0.44	30	0.31	43	0.36	56	0.43
5	0.42	18	0.37	31	0.32	44	0.44	57	0.33
6	0.31	19	0.41	32	0.46	45	0.38	58	0.43
7	0.45	20	0.37	33	0.42	46	0.34	59	0.52
8	0.34	21	0.53	34	0.38	47	0.37	60	0.36
9	0.42	22	0.32	35	0.38	48	0.38	61	0.43
10	0.51	23	0.43	36	0.42	49	0.53	62	0.38
11	0.41	24	0.44	37	0.44	50	0.41	63	0.43
12	0.34	25	0.30	38	0.52	51	0.38	64	0.41
13	0.31	26	0.42	39	0.51	52	0.42		

الخصائص السيكومترية لمقياس الإساءة الانفعالية والجسدية:

١ /الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عبر عرضه على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية ، والذين وافقوا على صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، كون هذه الطريقة من أفضل الطرائق للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس.

٢/ الثبات:

استعملت طريقة إعادة الاختبار لقياس الثبات لمقياس الإساءة الانفعالية والجسدية على عينة بلغ عددها (٦٠) تلميذا وتلميذة بفاصل زمني قدره أسبوعين من بين التطبيقين الأول والثاني، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣) كما بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الإساءة الانفعالية والجسدية (٠.٧٤) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون بلغ معامل الثبات (٠,٨١).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ثانياً: اختبار المهارات الاجتماعية للأطفال (إعداد محمد السيد عبد الرحمن)

وضع هذا المقياس ماتسون وآخرون تحت عنوان (تقييم ماتسون للمهارات الاجتماعية للصغار)، ثم قام باقتباسه وإعداده باللغة العربية محمد السيد عبد الرحمن وقد أجرى عليه بعض التعديلات. يتكون هذا المقياس في صورته النهائية من ٥٧ بندا، وتتوزع بنود المقياس على الأبعاد الأربعة الآتية:

١- المبادأة بالتفاعل ويتكون هذا البعد من ١٣ بندا.

ويقصد به قدرة الطفل على بدء التأمل من جانبه مع الأطفال الآخرين لفظيا أو سلوكيا.

٢- التعبير عن المشاعر السلبية ويتكون هذا البعد من ٢١ بندا.

ويقصد به قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره لفظيا أو سلوكيا كاستجابة مباشرة أو غير مباشرة لأنشطة وممارسات الأطفال الآخرين التي لا تروق له.

٣- الضبط الاجتماعي الانفعالي ويتكون البعد من ١١ بندا.

ويقصد به قدرة الطفل على التروي وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الأطفال الآخرين وذلك في سبيل الحفاظ على روابطه الاجتماعية معهم.

٤- التعبير عن المشاعر الايجابية ويتكون هذا البعد من ١٢ بندا.

وتقصد به قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة عبر التعبير عن الرضا عن الآخرين، ومجاملتهم، ومشاركتهم الحديث ،واللعب وكل ما يحقق الفائدة للطفل ولمن يتعامل معه.

وتتضمن عبارات المقياس مدى واسعا من أنماط السلوك اللفظي وغير اللفظي التي تركز على الكفاية الشخصية للطفل، والإجابة عن بنود هذا المقياس ثلاثية (دائما- أحيانا - نادرا) ويطلب من الطفل وضع علامة على الإجابة التي يختارها ويراها مناسبة له ويستعملها في المواقف الاجتماعية التي يمر بها، وبعض هذه البنود موجبة الاتجاه أي تعبر عن مستوى مرتفع من المهارات الاجتماعية وبعضها سالبة الاتجاه أي تعبر عن نقص المهارة الاجتماعية، وبذلك تدل الدرجة المرتفعة في أي بعد أو المقياس ككل على ارتفاع المهارة الاجتماعية والعكس بالنسبة للدرجة المنخفضة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية:

١ /الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عبر عرضه على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية، والذين وافقوا على صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، كون هذه الطريقة من أفضل الطرائق للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٢/ الثبات:

استعملت طريقة إعادة الاختبار لقياس الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية على عينة بلغ عددها (٦٠) تلميذا وتلميذة بفاصل زمني قدره أسبوعين من بين التطبيقين الأول والثاني، وبلغ معامل الثبات (٠.٧٨) كما بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس المهارات الاجتماعية (٠.٦٥) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون بلغ معامل الثبات (٠.٧٧)

التطبيق النهائي للمقياسين:

طبق المقياسين على عينة البحث والبالغ عددها (٥٠٠) تلميذا وتلميذة، إذ تم أولا تطبيق مقياس الإساءة ثم طبق مقياس المهارات الاجتماعية. بعد ان قامت الباحثتان ببناء مقياس الإساءة الانفعالية والجسدية وتبني مقياس المهارات الاجتماعية والتحقق من الخصائص السيكومترية لهذين المقياسين، قامت الباحثتان بتطبيقهما معا على عينة البحث والبالغ حجمها (٥٠٠) تلميذ وتلميذة، وبعد الانتهاء تم تصحيح الاستمارات، وتفريغ البيانات، ومعالجتها إحصائيا.

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثتان برنامج الحزمة الإحصائية spss.

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الباحثتان على وفق تسلسل الأهداف الموضوعة في الفصل الأول لهذا البحث، وعلى النحو الآتي :

الهدف الأول: التعرف على الإساءة الانفعالية والجسدية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

للتعرف على مستوى الإساءة الانفعالية والجسدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تم تطبيق مقياس الإساءة الانفعالية والجسدية ،وبعد تحليل بيانات اجاباتهم تم استخراج المتوسط الحسابي لأفراد العينة، إذ بلغ (٤١.٤٢١) بانحراف معياري (٨.٢٠١) ودرجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠١)، وبمقارنة هذا المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي لمقياس الإساءة الانفعالية والجسدية في البحث الحالي و هو (٣٠) يلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي، ولغرض التعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة الجدول (٦) يوضح ذلك

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (٦) الفروق في مستوى الإساءة الانفعالية والجسدية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية

العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
500	**41.421**	**8.201**	**30**	**3.734**	**2,633**

ويتضح من الجدول (٦) ارتفاع في مستوى الإساءة الانفعالية والجسدية لأفراد العينة، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٣٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.٦٣٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٩٩) وتعزو الباحثتان الارتفاع في مستوى الإساءة الانفعالية والجسدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى الظروف البيئية والاجتماعية الاقتصادية التي يعيشها الأبوان التي تولد لديهم الرغبة في الاساءة لأبنائهم وبناتهم ومن ثم هذا يؤدي إلى افتقاد التلاميذ الانتماء للجماعة، وانخفاض درجة الشعور بالطمأنينة وهذا يقود إلى إعاقة إمكانات التعلم وفرص النمو السليم لديهم.

الهدف الثاني: دلالة الفرق في الإساءة الانفعالية والجسدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور–إناث): لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الإساءة الانفعالية والجسدية بين أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الجنس (ذكور–إناث)، كما موضح في الجدول (٧).

جدول (٧) الفروق في الإساءة الانفعالية والجسدية وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	**250**	**32,920**	**8,128**	**0,386**	**1,987**	غير دالة
الإناث	**250**	**32,380**	**8,238**			

ويتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق إحصائية دالة بين أفراد العينة و على وفق متغير الجنس (ذكور–إناث) في الإساءة الانفعالية والجسدية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٨٦) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨٧) وبدرجة حرية (٩٨)، وتعزو الباحثتان عدم وجود فروقات بين التلاميذ والتلميذات في الإساءة الانفعالية والجسدية إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية هم الفئة الأكثر تعرضا للإساءة الانفعالية والجسدية لكونهم العنصر الأضعف في الأسرة ويحتاجون إلى الرعاية والاهتمام من الوالدين وليس بمقدورهم اعتماد انفسهم؛ لذلك قد يكونون عرضة للإساءة بكل أشكالها.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الهدف الثالث: التعرف المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

للتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على أفراد العينة، والبالغة (٥٠٠) تلميذ وتلميذة وتحليل اجاباتهم، تم استخراج المتوسط الحسابي لأفراد العينة، إذ بلغ (٢٤,٦٥٨) بانحراف معياري (٤,٥٣٣) ومستوى دلالة (٠,٠١) وبمقارنة هذا المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي لمقياس المهارات الاجتماعية وهو (٢٧) يلاحظ أنه أقل من المتوسط الفرضي، و لغرض التعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة و الجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) الفروق في مستوى المهارات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية

العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
500	**24.658**	**4,533**	**27**	**2,957**	**3,403**

ويتضح من الجدول (٨) انخفاض ملحوظ في مستوى المهارات الاجتماعية لأفراد العينة، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٩٥٧) وهي أقل من القيمة الجدولية (٣,٤٠٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٩٩)، وتعزو الباحثتان إلى الانخفاض في مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، إذ إن الأطفال في الأسر المسيئة يجدون أنفسهم منعزلين، وتنقصهم الحياة الاجتماعية السليمة والاحتكاك بالأقران، فلا يسمح لهم بالذهاب إلى اصدقائهم وليس باستطاعتهم زيارتهم في المنزل نظرا لبيئة العنف والفوضى والدخول في دائرة أخرى من الصعوبة ممارسة الحياة فيها بشكل طبيعي.

الهدف الرابع: التعرف دلالة الفرق في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس(ذكور–إناث): لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في مستوى المهارات الاجتماعية بين أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الجنس (ذكور–إناث) كما موضح في الجدول (٩).

جدول (٩) الفروق في مستوى المهارات الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	**250**	**36,880**	**5,247**	**1,354**	**1,987**	غير دالة
الإناث	**250**	**35,800**	**5,421**			

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ويتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق احصائية دالة بين التلاميذ والتلميذات في المهارات الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٣٥٤) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨٧) ودرجة حرية (٩٨)، وتعزو الباحثتان عدم وجود فروقات بين أفراد العينة و على وفق متغير الجنس (ذكور–إناث) في المهارات الاجتماعية إلى أنهم يتعرضون للظروف السيئة نفسها في المحيط العائلي والانعزال عن العالم الخارجي ومن ثم يقلل من تكوين المهارات الاجتماعية المهمة في المراحل المبكرة من حياة الطفل.

الهدف الخامس: العلاقة بين الإساءة الانفعالية والجسدية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

للتعرف على طبيعة العلاقة بين الإساءة الانفعالية و الجسدية استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون، فاتضح أن هناك علاقة بينهما ‘إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (٠.٨٤) و هي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠.١٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتعزو الباحثتان وجود العلاقة القوية بين الإساءة الانفعالية والجسدية و المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى أن الإساءة تؤدي الى ظهور أنواع من السلوكيات غير المرغوب فيها و منها الانسحاب الاجتماعي الذي قد يكون وراء فشلهم في تكيفهم النفسي والاجتماعي ، إذ يحول هذا الانسحاب من دون تفاعلهم مع الأقران و من ثم الابتعاد عن المشاركة في النشاطات التي يمكن أن يقوم بها، و حرمانه من اكتساب الكثير من أساليب التفاعل مع الآخرين.

التوصيات والمقترحات:

١- توعية الآباء بالآثار السلبية لسوء المعاملة على كل من الطفل والمجتمع في حاضره ومستقبله.

٢- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية لأطفال المدارس الابتدائية للوقوف على مشكلاتهم، والعمل على التخفيف من حدتها ومعالجتها.

٣- انشاء مراكز علمية متخصصة لمواجهة الإساءة لدى الأطفال والتخفيف من آثارها، وزيادة الوعي العام وكذلك تبصير الناس بالاستراتيجيات الفاعلة في مواجهة إساءة الطفل.

٤- تخصيص برامج تلفزيونية تهدف إلى تعريف الأسر بأساليب التربية السليمة ومخاطر الإساءة للطفل بكل أنماطها للحد من انتشارها.

٥- إجراء دراسات تتناول طرائق وقاية الأطفال من التعرض للإساءة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مقياس الإساءة النفسية والجسدية

الاسم : ـــــــــ الجنس : ذكر ـــ أنثى ـــ

المدرسة :ـــــــــ الصف : ـــــــــ

التعليمات

أمامك مجموعة من العبارات التي توضح الطريقة التي يتعامل بها معك والديك أو التي تتعرض لها في المنزل أو خارجه، أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (نعم–أحيانا–لا)، والمطلوب منك أن تختار إجابة واحدة فقط من هذه الاختيارات وتضع دائرة حول الإجابة التي تختارها والتي تنطبق عليك.

ملاحظة: ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لان هذا ليس امتحانا فحاول أن تجيب بما يتفق مع ما تتعرض له أنت من قبل والديك، ولا تترك أي عبارة دون إجابة.

مثال

1	يخيفني والدي كثيرا	نعم	أحيانا	لا

إذا كان والديك يخيفانك دائما فضع دائرة حول كلمة (نعم)

أما إذا كان والديك يخيفانك أحيانا منهما فضع دائرة حول كلمة (أحيانا)

وإذا كانا لا يخيفانك أبدا فضع دائرة حول كلمة (لا)

ت	الفقرة	نعم	أحيانا	لا
1	يوفر الطعام في الوقت المناسب	نعم	أحيانا	لا
2	اجبر على القيام بأعمال بدنية صعبة	نعم	أحيانا	لا
3	يقوم والداي بحرق أجزاء مختلفة من جسمي	نعم	أحيانا	لا
4	لدي العديد من الإصابات الجسدية من قبل والداي	نعم	أحيانا	لا
5	اتعرض للصفع دائما	نعم	أحيانا	لا
6	يضربني والداي بحضور أصدقائي	نعم	أحيانا	لا
7	يشك بي والداي دائما	نعم	أحيانا	لا
8	يستخدم والداي لغة مسيئة معي	نعم	أحيانا	لا
9	يوبخاني والداي في وجود الآخرين	نعم	أحيانا	لا
10	دائما ينتقدا والدي عملي	نعم	أحيانا	لا

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

11	يعبر والدي عن عدوانهم لي	نعم	أحيانا	لا
12	يناقش والدي ضعفي مع أشخاص آخرين	نعم	أحيانا	لا
13	يهينني والدي دائما	نعم	أحيانا	لا
14	يجعلني والدي أدرك أنهم يكرهونني	نعم	أحيانا	لا
15	يجعلني والدي أدرك أنهم يفعلون الكثير بالنسبة لي وإني مدين لهم	نعم	أحيانا	لا
16	عندما اخطأ يتقاسم والدي ذلك الخطأ مع الآخرين ويسخرون مني	نعم	أحيانا	لا
17	كلما أصاب بإصابة يعتني بي والدي	نعم	أحيانا	لا
18	علي القيام بالعديد من الأعمال في المنزل مع والدي	نعم	أحيانا	لا
19	متى ما امرض يعتبر والدي ذلك حجة من جانبي	نعم	أحيانا	لا
20	علي أن أرعى إخوتي الصغار في البيت	نعم	أحيانا	لا
21	يعطي والدي أهمية لرأيي في كل الأمور ذات الصلة بالبيت	نعم	أحيانا	لا
22	موقف والدي مني موقف صداقة	نعم	أحيانا	لا
23	يقضي والدي معي وقت طويل	نعم	أحيانا	لا
24	يهتم والدي بما احب أو اكره	نعم	أحيانا	لا
25	يساعدني والدي في حل المشاكل المتعلقة بدراستي وتعليمي	نعم	أحيانا	لا
26	يحضر والدي للمدرسة في يوم أولياء الأمور	نعم	أحيانا	لا
27	يوصلني والدي إلى المدرسة في الوقت المحدد	نعم	أحيانا	لا
28	يستمع والدي للمشاكل المتعلقة بدراستي وتعليمي	نعم	أحيانا	لا
29	يهتم والدي بالفعاليات المنهجية واللامنهجية لي في المدرسة	نعم	أحيانا	لا
30	أشارك والدي في العديد من الأعمال المختلفة	نعم	أحيانا	لا
31	ينتقد والدي أعمالي	نعم	أحيانا	لا
32	يكرهني والدي	نعم	أحيانا	لا
33	يخبرني والدي أنهم عملوا الكثير من اجلي	نعم	أحيانا	لا
34	يسخر والدي من أخطائي	نعم	أحيانا	لا
35	لايهتم بي والدي أثناء مرضي	نعم	أحيانا	لا
36	يضربني والدي عندما أهمل واجباتي المدرسية	نعم	أحيانا	لا
37	يضربني والدي إذا أحدثت فوضى في البيت	نعم	أحيانا	لا

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

38	يضربني والدي عندما أتفوه ببعض الكلمات السيئة	نعم	أحيانا	لا
39	يضربني والدي عندما لا أطيع أوامره	نعم	أحيانا	لا
40	يضربني والدي عندما اسلك سلوكا سيئا	نعم	أحيانا	لا
41	يقيدني والدي بحبل أو سلسلة (زنجيل)	نعم	أحيانا	لا
42	أتلقى عبارات التأنيب القاسية عندما اخطأ	نعم	أحيانا	لا
43	يرفض والدي الاستماع إلي	نعم	أحيانا	لا
44	يهددني والدي بالطرد من البيت عندما أخطا	نعم	أحيانا	لا
45	يغضب والدي مني إذا سالت عن شي لم افهمه	نعم	أحيانا	لا
46	يؤنبني والدي على أخطائي السابقة	نعم	أحيانا	لا
ت	الفقـــــرة	نعم	أحيانا	لا
47	يقول لي والدي إني لا استحق العيش	نعم	أحيانا	لا
48	يحرمني والدي من اللعب بألعابي	نعم	أحيانا	لا
49	عندما اخطأ يجعل والدي أصدقائي وإخوتي يسخرون مني	نعم	أحيانا	لا
50	ينظر والدي لي نظرة احتقار عندما لا أكون نظيفا	نعم	أحيانا	لا
51	عندما اخطي يرفض والدي التحدث معي	نعم	أحيانا	لا
52	يفرق والدي بين وبين إخوتي في المعاملة	نعم	أحيانا	لا
53	يعيرني والدي بعيوبي أو تقصيري	نعم	أحيانا	لا
54	يضربني والدي بيديه على جسمي	نعم	أحيانا	لا
55	يضربني والدي إذا لعبت مع أصدقائي	نعم	أحيانا	لا
56	يشد والدي شعري ويرفعني منه للأعلى	نعم	أحيانا	لا
57	يضربني والدي إذا اخطأ مع إخوتي	نعم	أحيانا	لا
58	يضربني والدي برجليه على جسمي	نعم	أحيانا	لا
59	يصرخ والدي في وجهي لأقل سبب	نعم	أحيانا	لا
60	يسبني والدي ويهددني بالعقاب لأي سبب	نعم	أحيانا	لا
61	يقلل والدي من شأني أمام أصدقائي	نعم	أحيانا	لا
62	يستهزئ والدي بي ويجعلني أضحوكة أمام الجميع	نعم	أحيانا	لا
63	يضربني والدي حتى لو لم استحق الضرب	نعم	أحيانا	لا
64	يجرحني والدي بسكين	نعم	أحيانا	لا

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مقياس المهارات الاجتماعية للصغار

إعداد

د. محمد السيد عبد الرحمن

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

الاسم : ـــــــ الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

المدرسة :ـــــــ الصف : ـــــــ

العمر :ـــــ

التعليمات :

أمامك مجموعة من العبارات التي توضح الطريقة التي قد يستعملها الصغار ممن هم في مثل سنك مع زملائهم أو من هم اكبر أو اصغر سنا منهم، وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (دائما–أحيانا–نادرا)و والمطلوب منك أن تختار إجابة واحدة فقط من هذه الاختيارات بحيث تدل على طريقة تعاملك مع الآخرين وتضع دائرة حول الإجابة التي تختارها.

- ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لأن هذا ليس امتحانا فحاول أن تجيب بما يتفق مع ما تفعله أنت .
- لا تترك أية عبارة من دون إجابة.

مثـــال :

1	أخاف أن أتكلم مع الكبار	دائما	أحيانا	نادرا

إذا كنت تخاف دائما أن تتحدث مع الكبار فضع دائرة حول كلمة (دائما)

أما إذا كنت تخاف أحيانا أن تتكلم مع الكبار فضع دائرة حول كلمة (أحيانا) كما في المثال السابق .

وإذا كنت لا تخاف أن تتحدث مع الكبار فضع دائرة حول كلمة (نادرا)

1	اهدد الناس وأتصرف معهم بوحشية	دائما	أحيانا	نادرا
2	اغضب بسهولة	دائما	أحيانا	نادرا
3	انأ شخص مسيطر (أقول لأي شخص اعمل كذا ولا أقول عن إذنك اعمل كذا)	دائما	أحيانا	نادرا
4	عادة أكون حزين وكثير الشكوى	دائما	أحيانا	نادرا
5	أتكلم واقطع كلام الآخرين عندما يتكلمون	دائما	أحيانا	نادرا

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

6	اخذ أو استخدم حاجات الآخرين دون أن استأذن منهم	دائما	أحيانا	نادرا
7	أتفاخر وأتباهى كثيرا	دائما	أحيانا	نادرا
8	انظر إلى الناس و أنا أتحدث إليهم	دائما	أحيانا	نادرا
9	لي أصدقاء كثيرين	دائما	أحيانا	نادرا
10	اعتدي على الآخرين واسبهم (اشتمهم) عندما اغضب منهم	دائما	أحيانا	نادرا
11	أساعد الأصدقاء الذين يتعرضون لضرر أو أذى	دائما	أحيانا	نادرا
12	أداعب الأصدقاء وأضحكهم عندما يكونون زعلانين لأخفف عنهم	دائما	أحيانا	نادرا
13	انظر للأطفال الآخرين نظرة احتقار وكراهية	دائما	أحيانا	نادرا
14	أشعر بالغضب والغيرة عندما يفعل اي شخص عمل جيد	دائما	أحيانا	نادرا
15	أشعر بالسعادة عندما يفعل اي شخص عمل جيد	دائما	أحيانا	نادرا
16	أعاير الأطفال الآخرين بعيوبهم	دائما	أحيانا	نادرا
17	امدح الناس وأخبرهم بما فيهم من صفات طيبة	دائما	أحيانا	نادرا
18	اكذب لكي أحصل على ما أريد	دائما	أحيانا	نادرا
19	أضايق الناس لكي اجعلهم يغضبون	دائما	أحيانا	نادرا
20	عندما أرى شخصا اعرفه اذهب إليه وأتحدث معه	دائما	أحيانا	نادرا
21	عندما يساعدني أي شخص أقول له شكرا	دائما	أحيانا	نادرا
22	أحب أن أكون وحيدا	دائما	أحيانا	نادرا
23	أخاف أن أتكلم مع الناس	دائما	أحيانا	نادرا
24	أحافظ على أسرار الآخرين	دائما	أحيانا	نادرا
25	أستطيع بسهولة أن أكون علاقة مع الآخرين واعتبرهم أصدقائي	دائما	أحيانا	نادرا
26	أذي مشاعر الناس وأحاول أن اجعلهم زعلانين	دائما	أحيانا	نادرا
27	أقول نكت واضحك على الآخرين	دائما	أحيانا	نادرا
28	أدافع عن أصدقائي	دائما	أحيانا	نادرا
29	انظر إلى الناس عندما يتكلمون معي	دائما	أحيانا	نادرا
30	اظن اني اعرف كل شي	دائما	أحيانا	نادرا

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

31	أعطي للآخرين ما معي	دائما	أحيانا	نادرا
32	أتصرف مع الناس بطريقة تجعلهم يشعرون إنني أحسن منهم	دائما	أحيانا	نادرا
33	اظهر مشاعري للآخرين (لما أكون زعلان من أي شخص اخبره بذلك)	دائما	أحيانا	نادرا
34	أظن دائما إن الناس يضايقونني حتى وان لم يفعلوا ذلك	دائما	أحيانا	نادرا
35	أصدر أصوات قد تزعج الآخرين (التريع، الرشف)	دائما	أحيانا	نادرا
36	أحافظ على حاجات الآخرين كما لو كانت حاجاتي أنا	دائما	أحيانا	نادرا
37	أتكلم بصوت مرتفع جدا	دائما	أحيانا	نادرا
38	أنادي على الناس بالأسماء التي يحبونها	دائما	أحيانا	نادرا
39	اعرض على الناس أن أساعدهم أو أقدم لهم الخدمات	دائما	أحيانا	نادرا
40	اشعر بالرضا والسعادة عندما أساعد شخصا ما	دائما	أحيانا	نادرا
41	أحاول أن اكونا حسن من أي شخص أخر	دائما	أحيانا	نادرا
42	عندما أتكلم مع الآخرين أخرج عن موضوع الكلام	دائما	احيانا	نادرا
43	أزور أصدقائي غالبا في منازلهم	دائما	أحيانا	نادرا
44	العب وحدي	دائما	أحيانا	نادرا
45	اشعر بالوحدة (إنني وحيد)	دائما	أحيانا	نادرا
46	اشعر بالأسف والندم عندما أذي أي شخص	دائما	أحيانا	نادرا
47	أحب أن أكون القائد أو الزعيم في اللعب والعمل	دائما	أحيانا	نادرا
48	اشترك في الألعاب مع الأطفال الآخرين	دائما	أحيانا	نادرا
49	اشترك في المشاجرات كثيرا (العركات)	دائما	أحيانا	نادرا
50	أغير من (احقد على) الأطفال الآخرين	دائما	أحيانا	نادرا
51	أرد الجميل لمن يساعدني أو يقدم لي معروفا	دائما	أحيانا	نادرا
52	اسأل الآخرين عن أخبارهم وأحوالهم	دائما	أحيانا	نادرا
53	أبقى مع الآخرين لمدة طويلة حتى يملون مني	دائما	أحيانا	نادرا
54	أفسر الأشياء بأكثر مما تحتمل	دائما	أحيانا	نادرا
55	اضحك لما يقوله الآخرين من نكت أو قصص جميلة	دائما	أحيانا	نادرا
56	أهم شي عندي أن اكسب أو أفوز على الآخرين	دائما	أحيانا	نادرا
57	أذي الآخرين وأضايقهم عندما أريد توجيههم أو نقدهم	دائما	أحيانا	نادرا

المصادر العربية والأجنبية:

١. ابو حلاوة، محمد السعيد(ب.ت):وضعية الاساءة الانفعالية ضمن صيغ سوء المعاملة الاخرى،(ترجمة وتحقيق)،قسم علم النفس،كلية التربية،دمنهور ،جامعة الاسكندرية.

٢. اسماعيل،احمد السيد محمد (٢٠٠١): الفروق في اساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الاطفال المحرومين من اسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدارس المتوسطة بمكة المكرمة، دراسات نفسية،المجلد(١١)،العدد(٢)،رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية(رانم)،القاهرة.

٣. البداينة، ذياب(ب.ت): سوء معاملة الطفل: الضحية المنسية، مجلة الفكر الشرطي، م١١، عدد١١، ص ص١٦٧-٢١٩.

٤. الجبرين،جبرين علي(٢٠٠٥):العنف الاسري خلال مراحل الحياة،مؤسسة الملك خالد الخيرية.

٥. حسن، عبد الحميد سعيد(٢٠٠٩):دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الاطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عمان،مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية،المجلد(١)،العدد(١).

٦. سلامة، ممدوحة(١٩٩١): الاساءة للاطفال وعواقبها، مجلة علم النفس،عدد(٢٠)،المجلد(٥)،ص(٦-١٤)

٧. الشهري، احمد محمد(٢٠٠٦):الخصائص النفسية والاجتماعية والعضوية للاطفال المتعرضين للايذاء،دراسة مسحية مقارنة،رسالة ماجستير منشورة،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.

٨. الشهري، عبد الله محمد علي(٢٠٠٩):اساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالامن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.

٩. شوقي،طريف (٢٠٠٢): المهارات الاجتماعية والاتصالية،دراسات وبحوث نفسية،دار غريب للنشر ،القاهرة.

١٠. زهران،حامد عبد السلام(١٩٩٥):علم نفس النمو:الطفولة والمراهقة،ط٥،عالم الكتب،القاهرة.

١١. الطراونة (٢٠٠٠): إساءة معاملة الطفل الوالدية أشكالها ودرجة التعرض لها ، مجلة دراسات العدد ٢ .

١٢. العبد،حامد عبد العزيز(١٩٩٣):سوء معاملة الطفل المصري،دراسة نظرية استطلاعية،مجلة علم النفس المعاصر ،العدد(٦)،ص٢١-ص٣٥،المنيا.

١٣. عبيدات،ذوقان،عدس،عبد الرحمن،عبد الرحمن،كايد(١٩٩٧):البحث العلمي،مفهومه،ادواته،اساليبه،ط٦،دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان.

١٤. عبد المجيد،السيد محمد(٢٠٠٤): اساءة المعاملة والامن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية،مجلة دراسات نفسية،عدد(٢)،المجلد(١٤)،ص(٢٣٧-٢٧٤)

١٥.عبد الغفار،واخرون،عبد السلام عبد الغفار،عادل الاشول،عبد المطلب القريطي،نبيل حافظ(١٩٩٧):مظاهر اساءة معاملة الطفل في المجتمع المصري،اكاديمية البحث العلمي،القاهرة.

١٦.عبد السلام عبد الغفار،عادل الاشول ،عبد المطلب القريطي،نبيل حافظ (١٩٩٧): مظاهر اساءة معاملة الطفل في المجتمع المصري ، اكاديمية البحث العلمي،القاهرة.

١٧.عسيري،عبد الرحمن(٢٠٠١): الانماط التقليدية والمستحدثة لسوء معاملة الاطفال/ اعمال ندوة سوء معاملة الاطفال واستغلالهم غير المشروع،مركز الدراسات والبحوث،اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية،الرياض.

١٨.العبد الغفور،فوزية يوسف، و معصومة،احمد إبراهيم (١٩٩٨) :أساليب التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة عند الأسرة الكويتية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، عدد ٦٤، السنة ١٦ .

١٩.فايد، جمال عطية (٢٠٠٢): بعض المتغيرات المرتبطة باساءة معاملة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الامهات،المؤتمر السنوي الاول لمركز ورعاية تنمية الطفولة،كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ٢٦١-٢٦٥.

٢٠.فرج طه، فرج عبد القادر طه، محمود ابو النيل،شاكر قنديل،حسين عبد القادر،مصطفى كامل(٢٠٠٥): معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية،بيروت.

٢١.القشيشي،هبة إبراهيم (٢٠٠٩) :بعض المتغيرات الشخصية المتعلقة بالاساءة للطفل (دراسة مقارنة) ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.

٢٢.قمر،عصام توفيق(٢٠٠٢):دور الانشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية، مجلة مستقبل التربية العربية،العدد(٢٥)، المجلد(٨).

٢٣.كامل، وحيد مصطفى(ب.ت): فعالية برنامج إرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى الأمهات المسيئة لأطفالهن المعاقين عقلياً، قسم العلوم النفسية والتربوية، بنها، جامعة الزقاقيق.

٢٤.الكتاني،مجاهدة الشهابي(٢٠٠١): سوء معاملة الاطفال وعلاقتها بالانحراف، ، اعمال ندوة سوء معاملة الاطفال واستغلالهم غير المشروع ، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض

25. Alexandre,GiselCaladas&Nadanovsky,P.,Moraes.C.,Reichenhein.M.:(2010): The presence of a stepfather and child physical abuse, as reported by a sample of Brazilian mothers in Rio de Janeiro,science direct,v.34,issue.12,p.p959-966.
26. Ammerman & M.Hersen (eds)1990: Treatment of family violence,new York:john Wiley& sons,pp.77-112.
27. Brassard, M., & Hardy, D.:(1997):Psychological maltreatment, in m.helfer,R.kempe, & R.Krugman(eds),the battered child,Chicago university of Chicago press,392-412.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

28. Chu, J.A. & Dill, D.L., (1990) : Dissociative symptoms in relation to childhood physical and sexual abuse, American Journal of Psychiatry, 147(7) .
29. Claussen, A. ,& Crittenden, P.(1991):Physical and psychological maltreatment: relations among types of maltreatment. Child abuse 7 neglect,15,5-18.
30. Department of Health and Human Services, Administration on Children, Youth, and Families. Child Maltreatment 2008 [online]. Washington (DC): Government Printing Office; 2010. [cited 2010 Apr 8]. Available from: www.acf.hhs.gov
31. Erickson,M.,England,B.&Pianta,R.(1989):The effects of maltreatment on the development of young children,Cambridge university pres.
32. Gresham,F.M.&Elliott,S.N.(1996):Social skills and rating system,A.G.S.
33. Gover, A & Mackenzie, D (2003):child maltreatment and adjustment to juvenile correctional institutions.criminal justice & behavior special issue: vectimology and domestic violence,part 11,30(3), 374-396.
34. Hart, S.N. & Brassard, M.R. Psychological Maltreatment of Children. In R.T.
35. Spencer,Susan H. (1991):Developments in the assessment of social skills and social competence in children,behavior change.vol.8,no.4.
36. Hart, S.N. and Brassard, M.R. (1991), 'Psychological maltreatment: progress achieved, Development and Psychopathology, vol.3, pp.61 - 70.
37. Howstone,M& et al,(1993):Introduction to social psychology: a European prespective,Oxford Blackwell publisher.
38. Ilgi. Ozturk.(2000).Intergenerational continuity of child physical abuse: how good is the evidence?. S paper. National Institute of Justice Rockville, MD USA.
39. national center for energy prevention and control,understanding,child maltreatment,fact-sheet(2010)[online],1-800-CDC-info,available. from: www.cdc.gov/violenceprevention/pub/preventingCM.html.understanding
40. Ney, P.,Fung, T.& Wickett, A.(1994):The worst combinations of child abuse and neglect,child abuse & neglect,18,705-714.
41. O'Hagan, K.P. (1995). Emotional and Psychological Abuse: Problems
42. of Definition. Child Abuse and Neglect, 19, 449-461
43. Tobolt, J (2001):childhood maltreatment: how abuse, neglect and multiple maltreatment affect the self-perceptions and asteem, interpersonal relationship, environmental perceptions, emotional functioning and quality and efficiency processing of child surv.diss Abst, 61(7-B), 3863.
44. William Bernet, M.D(2000): Child Maltreatment, Comprehensive Textbook of Psychiatry, Vol. 11, seventh edition, PP. 2878.